نفسي عصام سودت عصاما ٭ علمته الكر والاقداما ٭
وجعلته ملكا هماما ٭

وهو عصام الخارجي وانما سمته العرب خارجيا لانه خرج عن اولية كانت له وقيل هو حاجب النعمان الذي قال له النابغة ماوراءك يا عصام ويحكى ان الحجاج ذكر عنده رجل بالجهل فاراد اختباره فقال اعظامي ام عصامي اراد اشرفت باباءك الذين صاروا عظاما ام بنفسك فقال الرجل انا عظامي عصامي فقال الحجاج هذا افضل الناس فقضى حوايجه ومكث عنده ثم فتشه فوجده اجهل الناس فقال له تصدقني والا قتلتك كيف اجبتني بما اجبت حين سالتك عما سالت قال لم اعلم اعظامي خير ام عصامي فخشيت ان اقول احدهما فقلت كليهما فان ضرني احدهما نفعني الاخر فقال الحجاج عند ذلك المقادير تصير الصبي خطيبا يضرب في شرف الرجل بنفسه لا باباءه **نفسي تعلم اني خاسر** اي لا تلوموني فاني اعلم من نفسي مثل ما تلوموني عليه **تمغص من شماني الاقط** اصطاد اعرابي هامة فخالها سماني فشواها واكلها فغثت نفسه فقال ذلك والتمغص الغثيان يضرب في نفور الرجل عن الشيء **نفع قليل وفضحت نفسي** ويروى غنى قليل واصله ان فاقر المرية كانت من اجمل نساء اهل زمانها فهويت عبدا لها فمكنته من نفسها وذلك بمطلع من زوجها فادركها الندم فقالت ذلك ثم شهقت شهقة فماتت مكانها واحال زوجها على العبد فقتله يضرب في احتمال الرجل المذلة بسوال القليل من البخيل وفي كل خسيسة تجر فضيحة ٭ ٭

شهقت شهقة

باب الواو مع الهمزة

واهل عمرو قد ضلوا هو عمرو بن الاحوص بن جعفر بن كلاب غزا بني حنظلة في يوم ذي نجب فقتله خالد بن مالك بن ربعي وكان ابوه شديد المحبة له وكان اذا سمع باكية قال ذلك

يضرب

يضرب في تاسي المصاب بالمصاب

مع الالف

وابأبي وجوه اليتامى كان سعد القرقرة ضحكة يضحك منه النعمان فاركبه ذات يوم فرسه اليحموم وكان كفلا فنظر الى ولده فقال ذلك وهو القايل

نحن نفرس الودي اعلمنا مناه بركض الجياد في السرف ٭
اهلكني بعد مادني فرسي ٭ للصيد اني من معشر عنف ٭
فاختلط السوط والعنان ٭ وامسكت جميع العنان بالعرف ٭

يضرب في التحنن على الاقارب **وافق شن طبقه** تفسيره في الهمزة مع الواو

مع الجيم

وجد تمرة الغراب اي مراده وما اختاره لان الغراب يتخير الطيب التمر واحلاه **وجدان الرقين يغطي افن الافين** هو نقصان العقل يضرب في موح الغني وما فيه من ستر عيوب صاحبه قال ثمامة السدوسي

الارب ملتاث يجر كساؤه ٭ نفى عنه وجدان الرقين العظايما ٭

وجدت الدابة ظلفها هو غلظ الارض يقال ارض ظلفة بينة الظلف غليظة لا يتبين فيها الاثار وهي الاظلوفة ايضا والخيل تستحب الجري فيها وقيل هو من قولهم وجد ظلفه اي ما يحبه ويظلفه عن الشهوة التي يطمح اليها على زنة تلف في الوجهين وقيل ظلفها والمراد حافرها بطريق الاستعارة كما قال عمرو بن معدي كرب ٭ وخيل تطاكم باظلافها ٭ اي ظفرت بما هو حاملها والتها فيما هو قصارى الغرض وهو الجري وقيل ظلفها اي شاؤها يضرب لمن اصاب ما يوثره **وجه المحرش اقبح** اي وجه مبلغ القبيح اقبح من وجه قايله **وجه الحجر جهة ماله** ويروى وجهة ووجها وانتصابها على الظرف والمعنى وجهه اي في ناحية له واصله ان يريد البناء وضع الحجر على جهة الاستقامة فيديره ويقلبه على غير وجه حتى ياخذ مستقره ويستقيم في مكانه ويروى جهة ووجهة

واما الهاء فنغيره ما ابرزها الكبير النغبة وصوابه النغبة واحد ... بغربه الرجل منذ الغبرات ... تمدوا ونحوه صح

Copyright © King Saud University